Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امكانية حدوث انفجار عنف أسود اذا لم يحصل السود على عدالة اجتماعية فيتساءل :

ما الذي يحصل لحلم مؤجّل ؟
هل يجف
مثلما الزبيب في الشمس ؟
ام يفسد مثلما القَرْح ؟
أم انه ينفجر ؟

وكان ثالث شعراء نهضة هارلم هو الشاعر (**كونتي كوللين ١٩٠٣ — ١٩٤٦**) . الاّ انه لم يكن يريد ان يكون مجرد شاعر « **أسود** » بل أراد ان يكون شاعر الجنس البشري كله . غير ان السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل يستمع العالم حقاً إلى شاعر أسود ؟ وهذا هو معنى الحزن في أبياته الاخيرة المشهورة من قصيدته الصادرة عام **١٩٢٥** بعنوان (**ومع هذا أتعجب**) :

ومع هذا اتعجب من هذا الشيء الفضولي :
خَلْقُ شاعر أسود والطلب إليه ان يغني !

ودارت المواضيع التي عالجها (**كوللين**) حول الحب (**بمتعته وأساه**) والجمال والحياة القصيرة . ومع هذا ، فانه يمكننا ان نلمح خلف هذه المواضيع ، ان الشاعر لا يزال يشعر ويحس — بشكل واضح — بألم كونه أسود في أمريكا :

وهكذا في الظلام نخبيء القلب النازف
ننتظر ، ونرعى بذور احتضارنا